الفصول الفكرية

للمكاتب المصرية

الكتاب المقرر تدريسه في النحو بالمدارس الابتدائية الأميرية

تأليف العلامة

عبد الله فكري باشا

ناظر المعارف المصرية

(ت ١٣٠٧هـ)



دار الظاهرية

الفصول الفكرية للمكاتب المصرية

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

دار الظاهرية

الكويـت - مدينة سـعد العبدالله - الدائري السـادس - ق3 - م28
Website : www .daradahriah .com
E-mail : daradahriah@gmail .com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398 - (+966) 559221028

الموزعون المعتمدون

دار التدمرية للنشر والتوزيع
(الرياض)
tadmoria@hotmail.com
(+966) 114925192

مكتبة الميمنة المدنية
(المدينة المنورة)
daralmimna@gmail.com
(+966) 558343947

مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع
(جدة)
hassan_hyge@hotmail.com
(+966) 504395716

المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع
(مكة المكرمة)
alasadi2000@hotmail.com
(+966) 125273037

مفكرون الدولية للنشر والتوزيع
(مصر الجديدة)
mofakroun@gmail.com
(+2) 01110117447

الفصول الفكرية

للمكاتب المصرية

الكتاب المقرر تدريسه في النحو بالمدارس الابتدائية الأميرية

تأليف العلامة

عبد الله فكري باشا

ناظر المعارف المصرية

(ت ١٣٠٧ هـ)

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحیم

تنبيهات

بند (١)

يلزم التسهيل على المبتدئ بقدر الإمكان؛ لئلا يكل ذهنه وتمل نفسه وينفر من التعلم، فينبغي تفهيم ألفاظ المتن له بألفاظ متداولة سهلة على قدر فهمه.

بند (٢)

لا ينبغي التدقيق للمبتدئ في التعاريف بذكر ما يعترض به عليها وما يجاب به ونحو ذلك، وإنما ينبغي تفهيمها له بعبارة واضحة، وتثبيت المعرف في ذهنه بأمثلة كثيرة تورد له ويسأل عن نظائرها.

بند (٣)

ينبغي للمعلم أن يذكر لكل مثال ذُكر في المتن نظائر كثيرة، ويورد أمثلة مختلفة يمرن المتعلم عليها؛ حتى تثبت القاعدة في ذهنه وترسخ في نفسه؛ كيلا يتوهم المبتدئ أن القاعدة مخصوصة بالمثال الذي يذكر لها، فقد رأينا كثيرا من بعض المتعلمين يعرب المثال المذكور في المتن الذي قرأه ويتوقف في إعراب ما يماثله توهما منه أن ذلك الإعراب مخصوص بذلك المثال، وهذا التقصير من معلمه في تفهيمه، وفي عدم الإكثار له من الأمثلة.

بند (٤)

لا ينبغي إعراب ألفاظ المتن للمبتدئ، وإنما تعرب له الأمثلة فقط ليتمرن بها على الإعراب، فإذا وصل إلى النواصب والجوازم تمكن بها في الإعراب لكثرة أمثلتها.

بند (٥)

ينبغي أَلَّا يتهاون الاستاذ مع المبتدئ في تكميل الإعراب، فلا يكتفي معه في نحو: «ضَرَبْتُ» مثلا بقوله: فعل وفاعل، كما يقول المنتهي، وإن كانت مكتوبة كذلك، بل يلزم إتمام إعرابه بالتفصيل وإن تكرر؛ حتىٰ يتقرر ذلك في حافظته ويؤمن عليه النسيان، وبعد ذلك لا يضر الاقتصار علىٰ الاختصار في بعض الأحيان.

بند (٦)

ينبغي للمعلم ألَّا يزيد للمتعلم قواعد خارجة عن المتن عند قراءته له أول مرة، فإن ذلك ربما كان فيه تشتيت ذهنه، بل يقتصر له أول مرة علىٰ ما في المتن من القواعد حتىٰ يكمله ويعرف ما فيه إلىٰ آخره، وبعد ذلك لا يضر أن يزيد له ما شاء.

بند (٧)

ينبغي للأستاذ تفهيم المبتدئ ألفاظ الإعراب، فإن قال: «ضَرَبَ من ضَرَبْتُ -مثلا- مبني علىٰ فتح مقدر علىٰ آخره» فهَّمه المراد من المقدر، والمراد من الآخِر، وعرفه الحرف الذي عبر عنه بالآخِر، فإذا قال: «منع من ظهوره اشتغال المحل» فهَّمه ذلك، وعرفه الحرف المعبر عنه بالمحل، فإذا قال: «بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات» فهَّمه ذلك، وهكذا؛ حتىٰ لا يحفظ ألفاظا بغير أن يعقل معناها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عبد الله فكري، حامدا لربه مصليا على النبي: هذي فصول سهلة جمعتها في النحو، أهديها لكل مَكْتَبٍ.

فصل

أجزاء الكلام ثلاثة أقسام:

الأول: الاسم، وهو الذي يدل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن، كـ: «زَيْدٍ»، و«أَنَا»، و«هَذَا».

الثاني: الفعل، وهو الذي يدل على معنى في نفسه مقترنا بزمن يقع فيه:

(١) فإن دل على زمن مضى سمي فعلا ماضيا، نحو: «قَامَ».

(٢) وإن دل على زمن يحتمل الحال والاستقبال سمي مضارعا، نحو: «يَقُومُ».

(٣) وإن دل على طلب شيء في المستقبل سمي فعل أمر، نحو: «قُمْ».

الثالث: الحرف، وهو الذي لا يدل على معنى في نفسه، نحو: «إِلَى»، و«قَدْ»، و«هَلْ».

باب الاسم

الاسم ثلاثة أقسام:

(١) مُظْهَرٌ، كـ: «زَيْدٍ».

(٢) ومُضْمَرٌ، كـ: «أَنَا».

(٣) ومُبْهَمٌ، كـ: «هَذَا».

ويختص الاسم:

(١) بدخول الألف واللام، كـ: «الرَّجُلِ».

(٢) وبالخفض.

(٣) والتنوين.

(٤) وحروف الخفض.

مثل: «بِزَيْدٍ».

(٥) وبالنداء، مثل: «يَا رَجُلُ».

(٦) والإخبار عنه، مثل: «زَيْدٌ قَائِمٌ».

ويكون الاسم: مرفوعا، ومنصوبا، ومخفوضا، كما ستعرف.

فصل في مرفوعات الاسم

المرفوعات سبعة:

الأول: الفاعل، وهو: الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ»[١].

ويكون اسما ظاهرا كما في هذا المثال، وضميرا، نحو: «ضَرَبْتُ»[٢].

الثاني: نائب الفاعل، وهو: المفعول الذي أقيم مقام الفاعل بعد حذف الفاعل.

ويضم معه أول الفعل، ويكسر ما قبل آخره إن كان ماضيا، نحو: «ضُرِبَ زَيْدٌ»[٣]، فإن كان مضارعا فتح ما قبل آخره، نحو: «يُضْرَبُ زَيْدٌ»[٤].

الثالث: المبتدأ، وهو: الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

الرابع: الخبر، وهو: اللفظ المسند إلىٰ المبتدأ.

---

(١) «جَاءَ»: فعل ماض مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، و«زَيْدٌ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(٢) «ضَرَب» من «ضَرَبْتُ»: فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر علىٰ آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير المتكلم فاعل مبني علىٰ الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

(٣) «ضُرِبَ»: فعل ماض للمجهول مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، و«زَيْدٌ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(٤) «يُضْرَبُ»: فعل مضارع للمجهول، و«زَيْدٌ»: نائب فاعل مرفوع... إلىٰ آخره.

مثالهما: «زَيْدٌ قَائِمٌ»(١).

ويكون المبتدأ اسما ظاهرا كما في هذا المثال، وضميرا نحو: «أَنَا قَائِمٌ»(٢).

والخبر يكون مفردا، وهو في باب المبتدأ: ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة كما في المثال السابق، ويكون غير مفرد، وهو أربعة أشياء:

(١) جملة الفعل مع فاعله، نحو: «زَيْدٌ ذَهَبَ غُلَامُهُ»(٣).

(٢) وجملة المبتدأ مع خبره، نحو: «زَيْدٌ غُلَامُهُ ذَاهِبٌ»(٤).

(٣) والجار والمجرور، نحو: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ»(٥).

(٤) والظرف، نحو: «زَيْدٌ عِنْدَكَ»(٦).

الخامس: اسم كان وأخواتها، وهي: كَانَ، وأَمْسَىٰ، وأَصْبَحَ، وأَضْحَىٰ،

---

(١) «زَيْدٌ»: مبتدأ مرفوع بالابتداء... إلىٰ آخره، و«قَائِمٌ» خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ... إلىٰ آخره.

(٢) «أَنَا»: ضمير منفصل مبتدأ مبني علىٰ الفتح (عند البصريين، وعلىٰ السكون عند الكوفيين) في محل رفع بالابتداء، و«قَائِمٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ.

(٣) «زَيْدٌ»: مبتدأ مرفوع بالابتداء، «ذَهَبَ»: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، «غُلَامُ»: فاعل مرفوع، غلام مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني علىٰ الضم في محل جر، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) «زَيْدٌ»: مبتدأ أول مرفوع بالابتداء، «غُلَامُ»: مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء، غلام مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني علىٰ الضم في محل جر، «ذَاهِبٌ»: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالمبتدأ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول.

(٥) «زَيْدٌ»: مبتدأ مرفوع بالابتداء، «فِي الدَّارِ»: في حرف جر، والدار مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والتقدير: زيد كائن في الدار.

(٦) «زَيْدٌ»: مبتدأ مرفوع بالابتداء، «عِنْدَ»: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، عند مضاف، والكاف: مضاف إليه مبني علىٰ الفتح في محل جر، والظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والتقدير: زيد كائن عندك.

وظَلَّ، وبَاتَ، وصَارَ، ولَيْسَ، ومَا زَالَ، ومَا فَتِئَ، ومَا انْفَكَّ، ومَا بَرِحَ، ومَا دَامَ.

وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، نحو: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»(٧).

السادس: خبر إن وأخواتها، وهي: إِنَّ وأَنَّ للتوكيد، وكَأَنَّ للتشبيه، ولَكِنَّ للاستدراك، ولَيْتَ للتمني، ولَعَلَّ للترجي.

وكلها تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، نحو: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»(٨).

السابع: التابع للمرفوع، وسيأتي بيان التوابع.

---

(٧) «كَانَ»: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني الفتح، لا محل له من الإعراب، «زَيْدٌ»: اسمها مرفوع بها، «قَائِمًا»: خبرها منصوب بها.

(٨) «إِنَّ»: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «زَيْدًا»: اسمها منصوب بها، «قَائِمٌ»: خبرها مرفوع بها.

فصل في منصوبات الاسم

المنصوبات ثلاثة عشر:

الأول: المفعول به، وهو: اسمُ مَا وقع عليه فعل الفاعل.

ويكون اسما ظاهرا نحو: «أَكْرَمْتُ زَيْدًا»[١]، وضميرا نحو: «أَكْرَمَنِي زَيْدٌ»[٢]، و﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[٣].

الثاني: المفعول المطلق، وهو المصدر، نحو: «ضَرَبْتُ ضَرْبًا»[٤].

الثالث: المفعول فيه، أي: الظرف، وهو: الذي يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه.

فهو قسمان:

(١) ظرف زمان.

(٢) وظرف مكان.

فالزمان ينصب كله، نحو: «أَتَيْتُهُ الْيَوْمَ»[٥]، و«بُكْرَةً»، و«ذَاتَ لَيْلَةٍ»،

---

(١) «أَكْرَمْ» من «أَكْرَمْتُ»: فعل ماض مبني على فتح مقدر... إلى آخره، والتاء: ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع، «زَيْدًا»: مفعول به منصوب.

(٢) «أَكْرَمَ»: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: مفعول به مقدم مبني على السكون في محل نصب، «زَيْدٌ»: فاعل مؤخر مرفوع.

(٣) «إِيَّا»: ضمير منفصل مفعول به مقدم مبني على السكون في محل نصب، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح، «نَعْبُدُ»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: نحن.

(٤) «ضَرَبْتُ»: فعل وفاعل، «ضَرْبًا»: مفعول مطلق منصوب.

(٥) «أَتَيْتُهُ»: فعل وفاعل ومفعول به، و«الْيَوْمَ»: ظرف زمان منصوب متعلق بأتيت.

و«مَكَثْتُ زَمَنًا»، و«مُدَّةً»، وما أشبه ذلك.

والمكان لا ينصب منه إلا المبهم، وهو: ما ليس محدودا، كـ: «فَوْقَ»، و«تَحْتَ»، و«أَمَامَ»، و«خَلْفَ»، و«يَمِينَ»، و«يَسَارَ»، وما في معناها، و«عِنْدَ»، و«لَدَىٰ»، و«دُونَ»، نحو: «جَلَسْتُ أَمَامَ الْأَمِيرِ»(١).

أما المحدود منه كـ: «الدَّارِ» و«البَلَدِ» فإنما يستعمل مجرورا بـ«في»، تقول: «جَلَسْتُ فِي الدَّارِ»، ولا تقول: «جَلَسْتُ الدَّارَ».

الرابع: المفعول معه، وهو: الذي يذكر لبيان من فعل الفعل بمقارنته، نحو: «سِرْتُ وَالْجَبَلَ»(٢).

الخامس: المفعول من أجله، وهو: الذي يذكر لبيان سبب الفعل، نحو: «قُمْتُ تَعْظِيمًا لَكَ»(٣).

السادس: الحال، وهو: الذي يذكر لبيان الهيئة، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا».

وحق الحال التنكير، وحق صاحبها التعريف.

السابع: التمييز، وهو: الذي يذكر لتفسير ذات مبهمة، نحو: «عِنْدِي رِطْلٌ

---

(١) «جَلَسْتُ»: فعل وفاعل، «أَمَامَ»: ظرف مكان منصوب متعلق بجلست، أمام مضاف، و«الْأَمِيرِ»: مضاف إليه مجرور.

(٢) «سِرْتُ»: فعل وفاعل، «وَالْجَبَلَ»: الواو للمعية، والجبل: مفعول معه منصوب.

(٣) «قُمْتُ»: فعل وفاعل، «تَعْظِيمًا»: مفعول لأجله منصوب، «لَكَ»: اللام: حرف جر، والكاف: ضمير المخاطب مبني علىٰ الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بتعظيما.

سَمْنًا»[١]، أو لتفسير نسبة، نحو: «طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا»[٢].

الثامن: المستثنىٰ بإلا بعد كلام موجب، أي: غير منفي، نحو: «جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا»[٣]، أو بعد كلام منفي، نحو: «مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلّا زَيْدًا»[٤].

ولكن الفصيح في هذا البدل، فتقول: «مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ»[٥].

فإن قُدِّمَ المستثنىٰ في حالة النفي وجب نصبه، نحو: «مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ»[٦].

وكذا إذا كان الاستثناء منقطعا، نحو: «مَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا»[٧].

وهذا كله إذا كان الاستثناء تامًّا، أي: مذكورا فيه المستثنىٰ منه، أما إذا كان ناقصا فيكون المستثنىٰ علىٰ حسب العوامل، تقول: «مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ»[٨]، و«مَا رَأَيْتُ إِلَّا زَيْدًا».

---

(١) «عِنْد»: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، عند مضاف، وياء المتكلم: مضاف إليه مبني علىٰ السكون في محل جر، والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، و«رِطْلٌ»: مبتدأ مؤخر مرفوع، و«سَمْنًا»: تمييز منصوب.

(٢) «طَابَ مُحَمَّدٌ»: فعل وفاعل، و«نَفْسًا»: تمييز منصوب.

(٣) «جَاءَ الْقَوْمُ»: فعل وفاعل، «إِلّا»: أداة استثناء، «زَيْدًا»: منصوب بإلا علىٰ الاستثناء.

(٤) «مَا»: نافيه، «جَاءَ»: فعل ماض، «أَحَدٌ»: فاعل «إِلّا»: أداة استثناء، «زَيْدًا»: منصوب بإلا علىٰ الاستثناء.

(٥) «زَيْدٌ»: بدل من أحد مرفوع، وباقي الإعراب كما تقدم.

(٦) «مَا»: نافية، «جَاءَ»: فعل ماض، والنون للوقاية، والياء: مفعول به مقدم مبني علىٰ السكون في محل نصب، «إِلَّا»: أداة استثناء، «زَيْدًا»: منصوب بإلا علىٰ الاستثناء، «أَحَدٌ»: فاعل جَاءَ مؤخر مرفوع.

(٧) «حِمَارًا»: منصوب علىٰ الاستثناء.

(٨) «مَا»: نافية، «جَاءَ»: فعل ماض، «إِلّا»: أداة استثناء مفرغ ملغاة لا عمل لها، «زَيْدٌ»: فاعل جَاءَ مرفوع.

فإذا كان الاستثناء بلفظة «غَيْرٍ» أو «سِوًىٰ» أعربتها إعراب المستثنىٰ، ويكون ما بعدها مجرورا بالإضافة، نحو: «جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ»(١).

والمستثنىٰ بـ: «مَا خَلَا» و«مَا عَدَا» يجب فيه النصب، فإن سقطت «مَا» منهما جاز فيه النصب والجر، تقول: «قَامَ النَّاسُ مَا خَلَا زَيْدًا»(٢)، و«قَعَدَ الْقَوْمُ خَلَا عَمْرًا»(٣)، و«خَلَا بَكْرٍ»(٤).

والمستثنىٰ بـ: «حاشا» يجوز فيه أيضا النصب والجر(٥).

التاسع: المنادىٰ إذا كان:

(١) مضافا، نحو: «يَا عَبْدَ اللَّـهِ»(٦).

(٢) أو شبيها بالمضاف، نحو: «يَا حَسَنًا وَجْهُهُ»(٧).

---

(١) «جَاءَ»: فعل ماض، «الْقَوْمُ»: فاعل، «غَيْرَ» منصوب علىٰ الاستثناء، غَيْرَ: مضاف، و«زَيْدٍ»: مضاف إليه مجرور.

(٢) «قَامَ النَّاسُ»: فعل وفاعل، و«مَا»: مصدرية، و«خَلَا»: فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر علىٰ الألف منع من ظهوره التعذر، والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره: هو، يعود علىٰ القائم المفهوم من قام أو علىٰ البعض، و«زَيْدًا»: مفعول به منصوب، ومَا ومدخولها في محل نصب علىٰ الظرفية، أي: قاموا وقت مجاوزتهم زيدا.

(٣) «قَعَدَ الْقَوْمُ»: فعل وفاعل، «خَلَا»: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا، و«عَمْرًا»، مفعول به منصوب.

(٤) «خَلَا»: حرف جر، و«بَكْرٍ»: مجرور.

(٥) أي: كما جاز في المستثنىٰ بخلا وعدا، وقال الأردبيلي في شرح الأنموذج: إن المستثنىٰ بخلا وعدا وحاشا يجوز فيه الرفع والنصب والجر، فالرفع علىٰ أنها أفعال لازمة وما بعدها فاعلوها، والنصب علىٰ المفعولية بناء علىٰ أنها استعملت متعدية، والجر بناء علىٰ أنها حروف جر.

(٦) «يَا»: حرف نداء مبني علىٰ السكون، «عَبْدَ»: منادىٰ منصوب، عبد مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

(٧) «يَا»: حرف نداء، و«حَسَنًا»: منادىٰ منصوب، «وَجْهُ»: فاعل للصفة المشبهة مرفوع، وجه مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني علىٰ الضم في محل جر.

(٣) أو نكرة لم يقصد بها واحد معين، نحو: «يَا رَجُلًا».

فإن كان نكرة مقصودة، أو علما مفردا وهو: ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، بُني على الضم في نحو: «يَا رَجُلُ» و«يَا زَيْدُ»[١].

وحروف النداء:

- يَا، وأَيَا، وهَيَا، للبعيد.

- وأَيْ، والهمزة، للقريب.

العاشر: اسم «لا» التي لنفي الجنس إذا كان:

(١) مضافا، نحو: «لَا فِعْلَ خَيْرٍ مَذْمُومٌ»[٢].

(٢) أو شبيها بالمضاف، نحو: «لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ»[٣].

فإن كان مفردا بني على الفتح في نحو: «لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ».

فإن فَصَل بينها وبين الاسم فاصل أُهْمِلَتْ ورُفِعَ، نحو: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ»[٤].

فإن تكررت «لَا» جاز إعمالها والغاؤها، تقول: «لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا

---

(١) «يَا»: حرف نداء، و«رَجُلُ»: منادىٰ مبني علىٰ الضم في محل نصب، و«يَا زَيْدُ»: مثله.

(٢) «لَا»: نافية للجنس تعمل عمل إنَّ تنصب الاسم وترفع الخبر، «فِعْلَ»: اسمها منصوب بها، فعل مضاف، و«خَيْرٍ» مضاف إليه مجرور، و«مَذْمُومٌ»: خبرها مرفوع بها.

(٣) «لَا»: نافية للجنس، «قَبِيحًا»: اسمها منصوب، «فِعْلُ»: فاعل قبيحا لأنه صفة مشبهة، فعل مضاف، والهاء: مضاف إليه مبني علىٰ الضم، «مَمْدُوحٌ»: خبرها مرفوع.

(٤) «لَا»: نافية ملغاة لا عمل لها، «فِي الدَّارِ»: جار ومجرور خبر مقدم، «رَجُلٌ»: مبتدأ مؤخر، و«امْرَأَةٌ»: معطوف علىٰ رجل.

امْرَأَةٌ» و«لَا امْرَأَةَ»[١]، و«لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» و«لَا امْرَأَةَ»[٢].

الحادي عشر: خبر كان وأخواتها.

الثاني عشر: اسم إن واخواتها.

وقد تقدما.

الثالث عشر: التابع للمنصوب، وسيأتي.

(١) «لَا»: نافية للجنس، و«رَجُلَ»: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، «فِي الدَّارِ»: جار ومجرور خبر لَا، «وَلَا امْرَأَةٌ»: بالرفع على إعمال «لا» الثانية عمل ليس، «وَلَا امْرَأَةً»: بالنصب عطفا على محل اسم «لا» الأولى، «ولَا امْرَأَةَ»: بالفتح على أن «لا» الثانية تعمل عمل إن.

(٢) «لَا»: نافية تعمل عمل ليس، و«رَجُلٌ»: اسمها مرفوع بها، أو هي ملغاة لا عمل لها ورَجُلٌ: مبتدأ، و«فِي الدَّارِ»: خبر، «ولَا امْرَأَةٌ» بالرفع عطفا على رجل، وبالفتح على إعمال «لا» عمل إنَّ، ولا يجوز في هذه الحالة النصب لعدم ما يعطف عليه.

فصل في المخفوضات

المخفوضات ثلاثة:

الأول: المخفوض بحرف من حروف الجر، وهي: مِنْ، وإِلَىٰ، وعَنْ، وعَلَىٰ، وفِي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، وواوُ القَسَمِ، وتاؤه، ومُذْ، ومُنْذُ، وخَلَا، وعَدَا، وحَاشَا، وواو رُبَّ.

نحو: «سِرْتُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ»(١).

ويحتاج الجار والمجرور ومثله الظرف إلىٰ متعلَّق يتعلَّق به، وهو إما:

(١) فعل، كالمثال المتقدم.

(٢) أو شبه فعل، كـ:

١- مصدر، نحو: «يُعْجِبُنِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ»(٢).

٢- أو اسم فاعل، نحو: «أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْكَ»(٣).

٣- أو اسم مفعول، نحو: «أَنْتَ مَطْلُوبٌ بِفِعْلِكَ»(٤).

---

(١) «سِرْتُ»: فعل وفاعل، «مِنَ الْبَيْتِ»: جار ومجرور متعلق بسرت، «إِلَىٰ الْمَسْجِدِ»: جار ومجرور متعلق به أيضا.

(٢) «يُعْجِبُ»: فعل مضارع مرفوع، والنون للوقاية، والياء: مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب، «الْجُلُوسُ»: فاعل، «فِي الْمَسْجِدِ»: متعلق بالجلوس.

(٣) «أَنَا»: ضمير منفصل مبتدأ مبني علىٰ السكون في محل رفع، «ذَاهِبٌ»: خبر المبتدأ مرفوع، «إِلَىٰ»: حرف جر، والكاف: ضمير المخاطب مبني علىٰ الفتح في محل جر، والجار والمجرور متعلق بذاهب.

(٤) «أَنْ» من «أَنْتَ»: ضمير منفصل مبتدأ مبني علىٰ السكون في محل رفع، والتاء: حرف خطاب، «مَطْلُوبٌ»: خبر المبتدأ، «بِفِعْلِكَ»: الباء: حرف جر متعلق بمطلوب،

٤- أو صفة مُشَبَّهَة، نحو:

حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ[١]

٥- أو اسم تفضيل، نحو: «زَيْدٌ أَحْسَنُ مِنْ عَمْرٍو»[٢].

ويُكتفىٰ برائحة الفعل، نحو:

أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ[٣]

وحرف الجر الزائد لا يتعلق بشيء، نحو: «بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ»[٤]، وكذا شبهه كـ«رُبَّ».

الثاني: المخفوض بالإضافة، وتكون الإضافة:

(١) علىٰ معنىٰ اللام، نحو: «غُلَامُ زَيْدٍ».

(٢) أو علىٰ معنىٰ «مِنْ»، نحو: «خَاتَمُ حَدِيدٍ».

«فِعْلِكَ»: مضاف ومضاف إليه.

(١) «حَسَنٌ»: خبر مقدم، «فِي»: حرف جر متعلق بحسن، «كُلِّ عَيْنٍ»: مضاف ومضاف إليه، «مَنْ»: اسم موصول بمعنىٰ الذي مبتدأ مؤخر مبني علىٰ السكون في محل رفع، «تَوَدّ»: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هي، يعود علىٰ عين، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف تقديره: توده.

(٢) «زَيْدٌ»: مبتدأ، و«أَحْسَنُ»: خبر، «مِنْ عَمْرٍو»: جار ومجرور متعلق بأحسن.

(٣) «أسد»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أنت أو هو، «عليَّ»: علىٰ: حرف جر، والياء: ضمير المتكلم مبني علىٰ الفتح في محل جر بعلىٰ، والجار والمجرور متعلق بأسد لأنه بمعنىٰ قوي أو مجترئ، «وَفِي الْحُرُوبِ»: الواو: حرف عطف، فِي: حرف جر متعلق بنعامة لأنه بمعنىٰ ضعيف، الحروب: مجرور بفي، و«نَعَامَةٌ»: معطوف علىٰ أسد.

(٤) الباء: حرف جر زائد، «حَسْبِ»: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، ولا يتعلق حركة حرف الجر الزائد بشيء، و«دِرْهَمٌ»: خبر المبتدأ.

(٣) أو معنى «فِي»، نحو: ﴿مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ﴾.

الثالث: التابع للمخفوض كما سنبينه.

فصل في التوابع

التوابع أربعة، وهي:

(١) النعت.

(٢) والعطف.

(٣) والتوكيد.

(٤) والبدل.

وكلها تكون مثل متبوعها في الرفع والنصب والجر.

فصل في النعت

النعت: هو الصفة.

وهي تتبع الموصوف في إعرابه كما مر، وفي تذكيره وتأنيثه، وتعريفه وتنكيره، وإفراده وتثنيته وجمعه.

تقول: «جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ»[١]، و«رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَاقِلَ»[٢]، و«مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ عَاقِلَةٍ»[٣].

---

(١) «جَاءَ رَجُلٌ»: فعل وفاعل، «عَاقِلٌ»: نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، و«الرَّجُلَ»: مفعول، «الْعَاقِلَ»: نعت للرجل منصوب.

(٣) «مَرَرْتُ»: فعل وفاعل، «بِامْرَأَةٍ»: جار ومجرور متعلق بمر، «عَاقِلَةٍ»: نعت لامرأة مجرور.

والمعارف ستة، وهي:

(١) **الضمير**، نحو: «أَنْتَ».

(٢) **والاسم العلم**، نحو: «زَيْدٍ».

(٣) **واسم الإشارة**، نحو: «هَذَا».

(٤) **والاسم الموصول**، نحو: «الَّذِي».

(٥) **والمعرف بالألف واللام**، كـ: الرَّجُلِ».

(٦) **والمضاف إلىٰ واحد من هذه**، كـ: «غُلَامِ زَيْدٍ».

والنكرة: كل اسم لا يختص به واحد من جنسه دون آخر، نحو: «رَجُلٍ». وكل ما صلُح دخول الألف واللام عليه فهو نكرة.

فصل في العطف

العطف قسمان:

أحدهما: عطف البيان، وهو: المعطوف بلا حرف، ويكون المعطوف أشهر من المعطوف عليه كالمفسِّر له، نحو:

أَقْسَمَ بِاللَّـهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ[1]

و«رَأَيْتُ أَخَاكَ زَيْدًا»[2].

(١) «أَقْسَمَ»: فعل ماض، «بِاللَّـهِ»: جار ومجرور متعلق بأقسم، «أَبُو»: فاعل أَقْسَمَ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف، و«حَفْصٍ»: مضاف إليه: «عُمَر»: عطف بيان علىٰ أبي حفص مرفوع.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «أَخَا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، «زَيْدًا»: عطف بيان علىٰ قوله أخاك منصوب.

ثانيهما: عطف النسق، وهو: العطف بأحد أحرف العطف، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وحَتَّىٰ، وأَوْ، وإِمَّا، وأَمْ، ولَا، وبَلْ، ولَكِنْ.

نحو: «جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»[١]، و«رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا»، و«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ لَا عَمْرٍو».

فصل في التوكيد

التوكيد قسمان:

(١) لفظي.

(٢) ومعنوي.

فاللفظي: تكرير اللفظ، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ».

والمعنوي يكون بألفاظ معلومة، منها: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأَجْمَعُ، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»[٢].

فصل في البدل

البدل علىٰ أربعة أضرب:

(١) **بدل الكل من الكل**، نحو: «رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ»[٣].

---

(١) «جَاءَ»: فعل، و«زَيْدٌ»: فاعل، «وعمرٌو»: الواو: حرف عطف، و«عَمْرٌو»: معطوف علىٰ زيد والمعطوف علىٰ المرفوع مرفوع.

(٢) «جَاءَ زَيْدٌ»: فعل وفاعل، «نَفْسُ»: توكيد لزيد مرفوع، والهاء: مضاف إليه.

(٣) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، و«زَيْدًا»: مفعول منصوب، و«أَخَاكَ»: بدل من زيد بدل كل من كل منصوب بالألف نيابة عن الفتحة، والكاف: مضاف إليه.

(٢) **وبدل البعض من الكل**، نحو: «ضَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ»[١].

(٣) **وبدل الاشتمال**، نحو: «سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ»[٢].

(٤) **وبدل الغلط**، نحو: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حِمَارٍ»[٣].

---

(١) «رَأْسَهُ»: بدل من زيد بدل بعض من كل، والهاء: مضاف إليه.

(٢) «ثَوْبُهُ»: ثوب بدل من زيد بدل اشتمال مرفوع، والهاء: مضاف إليه.

(٣) «حِمَارٍ»: بدل من رجل بدل غلط مجرور.

فصل في المعربات

المعرب: هو الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه.

وأنواع الاعراب أربعة:

(١) الرَّفْعُ.

(٢) والنَّصْبُ.

(٣) والخَفْضُ.

(٤) والجَزْمُ.

وعلامات الإعراب أربعة:

(١) الضمة للرفع.

(٢) والفتحة للنصب.

(٣) والكسرة للخفض.

(٤) والسكون للجزم.

وليس في الأسماء جزم، ولا في الأفعال خفض.

وتكون هذه العلامات ظاهرة أو مقدرة، وقد ينوب عنها غيرها كما ستعرفه.

فصل

من معربات الاسماء:

الاسم المفرد، وهو في باب الاعراب: ما ليس مثنىً ولا مجموعا ولا

ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة، كـ: «زَيْدٍ».

وجمع التكسير، وهو: ما تغير فيه مفرده، كـ: «رِجَالٍ».

وكل منهما: يرفع بالضمة الظاهرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة، إذا لم يكن: مقصورا، ولا منقوصا، ولا مضافا لياء المتكلم، ولا ممنوعا من الصرف.

نحو: «جَاءَ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ»[١]، و«رَأَيْتُ زَيْدًا وَالرِّجَالَ»[٢]، و«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالرِّجَالِ»[٣].

فصل

المقصور: هو الذي في آخره ألف لازمة، كـ: «الفَتَىٰ».

وحكمه: أن يرفع بضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر، وينصب أيضا بفتحة مقدرة، ويجر بكسرة مقدرة كذلك.

نحو: «جَاءَ الْفَتَىٰ»[٤]، و«رَأَيْتُ الْفَتَىٰ»[٥]، و«مَرَرْتُ بِالْفَتَىٰ»[٦].

---

(١) «جَاءَ»: فعل ماض، و«زَيْدٌ»: فاعل مرفوع، و«الرِّجَالُ»: معطوف عليه مرفوع.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، و«زَيْدًا»: مفعول به منصوب، و«الرِّجَالَ»: معطوف عليه منصوب.

(٣) «مَرَرْتُ»: فعل وفاعل، «بِزَيْدٍ»: الباء حرف جر، «زَيْدٍ» مجرور... إلخ، و«الرِّجَالِ»: معطوف عليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٤) «جَاءَ»: فعل ماض، و«الْفَتَىٰ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر.

(٥) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «الفَتَىٰ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر.

(٦) «مَرَرْتُ»: فعل وفاعل، «بِالْفَتَىٰ»: الباء: حرف جر، و«الفَتَىٰ»: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر.

فصل

المنقوص: هو الذي في آخره ياء ساكنة لازمة، كـ: «القَاضِي».

وحكمه: أن يرفع بضمة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثقل، ويجر أيضا بكسرة مقدرة مثلها، وينصب بالفتحة الظاهرة لخفتها.

نحو: «جَاءَ الْقَاضِي»(١)، و«رَأَيْتُ الْقَاضِي»(٢)، و«مَرَرْتُ بِالْقَاضِي»(٣).

فصل

المضاف لياء المتكلم مثل: «غُلَامِي» حكمه: أن يرفع بضمه مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهكذا ينصب بفتحة مقدرة، ويجر بكسرة مقدرة كذلك.

تقول: «جَاءَ غُلَامِي»(٤)، و«رَأَيْتُ غُلَامِي»(٥)، و«مَرَرْتُ بِغُلَامِي»(٦).

---

(١) «جَاءَ»: فعل ماض، و«القَاضِي»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثقل.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «القَاضِيَ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

(٣) «مَرَرْتُ»: فعل وفاعل، و«بِالقَاضِي»: الباء: حرف جر، و«القَاضِي»: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثقل.

(٤) «جَاءَ»: فعل ماض، «غُلَامِي»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، غلام مضاف، وياء المتكلم: مضاف إليه مبني علىٰ السكون في محل جر.

(٥) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «غُلَام»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها... إلخ.

(٦) «مَرَرْتُ»: فعل وفاعل، «بِغُلَامِي»: الباء: حرف جر، «غُلَام»: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم إلخ، والجار والمجرور متعلق بمر.

فصل

الممنوع من الصرف -أي: من التنوين- هو: الذي اجتمع فيه علتان، أو علة واحدة تقوم مقامهما.

وعلل المنع من الصرف تسعة تنقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول منها: ثلاثة تكفي كل منها وحدها:

أولها: صيغة منتهى الجموع، نحو: «مَسَاجِدَ»، و«مَصَابِيحَ»، و«فَتَائِلَ»، و«قَنَادِيلَ»، وكل ما على وزنها.

ثانيها: ألف التأنيث الممدودة، نحو: «حَمْرَاءَ».

ثالثها: ألف التأنيث المقصورة، نحو: «حُبْلَى».

القسم الثاني: ثلاثة تجيء مع العلمية:

أولها: التأنيث، نحو: «زَيْنَبَ»، و«فَاطِمَةَ»، و«حَمْزَةَ».

ثانيها: العُجمة، نحو: «إِبْرَاهِيمَ».

ثالثها: التركيب المزجي، نحو: «بَعْلَبَكَّ».

القسم الثالث: ثلاثة تجيء مع العلمية ومع الوصفية:

أولها: زيادة الألف والنون مع العلمية، نحو: «عُثْمَانَ» ومع الوصفية، نحو: «سَكْرَانَ»

ثانيها: وزن الفعل مع العلمية، نحو: «أَحْمَدَ»، ومع الوصفية، نحو: «أَحْمَرَ».

ثالثها: العدل مع العلمية، نحو: «عُمَرَ»، ومع الوصفية، نحو: «أُخَرَ»،

تقول: «هَذِهِ مَسَاجِدُ»[١]، و«رَأَيْتُ مَسَاجِدَ»[٢]، و«مَرَرْتُ بِمَسَاجِدَ»[٣].

وقد نظمتها على هذا الترتيب والتقسيم في قولي:

يُمْنَـــعُ صَرْفُ مُنْتَهَىٰ جَمْعٍ ذُكِرْ   وأَلِفِ التَّأْنِيثِ مُـــدَّ أَوْ قُصِرْ
وَعَلَـــمٍ مُؤَنَّثٍ بِـــلَا أَلِفْ   أَوْ أَعْجَمِـــيٍّ أَوْ مُرَكَّبٍ عُرِفْ
وَعَلَـــمٍ أَوْ صِفَـــةٍ إِنْ كَانَ ذَا   زِيَـــادَةٍ أَوْ وَزْنٍ اوْ عَدْلٍ خُذَا

فصل

جمع المؤنث السالم- وهو: ما جمع بالألف والتاء المزيدتين كـ: مسلمات- يرفع بالضمة، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، ويجر بالكسرة.

تقول «جَاءَتِ المُسْلِمَاتُ»[٤]، و«رَأَيْتُ المُسْلِمَاتِ»[٥]، و«مَرَرْتُ بِالمُسْلِمَاتِ»[٦].

---

(١) «هَا»: حرف تنبيه، و«ذِهِ»: اسم اشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء، «مَسَاجِدُ»: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، و«مَسَاجِدَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٣) «بِمَسَاجِدَ» الباء: حرف جر، «مَسَاجِدَ»: مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع.

(٤) «جَاءَ»: فعل ماض، والتاء: علامة التأنيث وحركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، «المُسْلِمَاتُ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٥) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «المُسْلِمَاتِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(٦) مَرَرْتُ: فعل وفاعل، «بِالمُسْلِمَاتِ»: الباء: حرف جر، و«المُسْلِمَاتِ»: مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة.

فصل

جمع المذكر السالم- وهو: ما زيد فيه واو أو ياء لمعنىٰ الجمع، ونونٌ عوضا عن التنوين في المفرد- يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب بالياء المكسورة ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة، ويجر أيضا بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة.

نحو: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»(١)، و«رَأَيْتُ الصَّالِحِينَ»(٢)، و«مَرَرْتُ بِالعَالِمِينَ»(٣).

فصل

المثنىٰ- وهو ما زيد فيه ألف أو ياء لمعنىٰ التثنية، ونونٌ عوضا عن التنوين في المفرد- يرفع بالألف نيابة عن الضمة، وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة، ويجر أيضا بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة.

نحو: «جَاءَ رَجُلَانِ»(٤)، و«رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ»(٥)، و«مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ»(٦).

(١) «جَاءَ»: فعل ماض، و«الزَّيْدُونَ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، و«الصَّالِحِينَ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٣) «بِالعَالِمِينَ» الباء: حرف جر، «العَالِمِينَ»: مجرور بالباء وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها.

(٤) «جَاءَ»: فعل ماض، و«رَجُلَانِ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنىٰ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٥) «الرَّجُلَيْنِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة... إلخ.

(٦) «بِامْرَأَتَيْنِ» الباء: حرف جر، امْرَأَتَيْنِ: مجرور بالباء وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة إلخ.

فصل

الأسماء الخمسة وهي:

(١) أبوكَ.

(٢) وأخوكَ.

(٣) وحموكَ.

(٤) وفوكَ.

(٥) وذو مال.

ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة، بشرط أن تكون: مفردة، مكبرة، مضافة لغير ياء المتكلم.

نحو: «جَاءَ أَبُوكَ»[(١)]، و«رَأَيْتُ أَبَاكَ»[(٢)]، و«مَرَرْتُ بِأَبِيكَ»[(٣)].

(١) «جَاءَ»: فعل ماض، «أَبُو»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، أبو مضاف، والكاف: ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر.

(٢) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «أَبَا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، أبا: مضاف، والكاف مضاف إليه.

(٣) «بِأَبِيكَ» الباء: حرف جر، «أَبِي»: مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، أبي مضاف، والكاف مضاف إليه.

فصل في المبنيات

المبني: هو الذي لزم آخرُهُ حالةً واحدة بلا علة.

وأنواعه أربعة:

(١) ضم.

(٢) وفتح.

(٣) وكسر.

(٤) وسكون.

فصل

من مبنيات الأسماء **الضمير**، وهو نوعان:

(١) مستتر.

(٢) وبارز.

فالمستتر: هو الذي ليس له صورة في اللفظ، كالفاعل في: «زَيْدٌ قَامَ».

والبارز: هو الذي له صورة في اللفظ، وهو صنفان:

الأول: الضمير المنفصل، وهو: الذي يُبتدأ به، ويقع بعد «إِلَّا» في الاختيار.

وينقسم إلىٰ قسمين:

(١) ضمير رفع.

(٢) وضمير نصب.

فضمائر الرفع المنفصلة هي:

- أَنَا، ونَحْنُ.

- وأَنْتَ، وأَنْتِ، وأَنْتُمَا، وأَنْتُمْ، وأَنْتُنَّ.

- وهُوَ، وهِيَ، وهُمَا، وهُمْ، وهُنَّ.

نحو: «أَنَا قَائِمٌ»[(١)]، و«هُمَا قَائِمَانِ»[(٢)]، و«هُمْ قَائِمُونَ»[(٣)].

وضمائر النصب المنفصلة هي:

- إِيَّايَ، وإِيَّانَا.

- وإِيَّاكَ، وإِيَّاكِ، وإِيَّاكُمَا، وإِيَّاكُمْ، وإِيَّاكُنَّ.

- وإِيَّاهُ، وإِيَّاهَا، وإِيَّاهُمَا، وإِيَّاهُمْ، وإِيَّاهُنَّ.

نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[(٤)].

الصنف الثاني: **الضمير المتصل**، وهو قسمان:

(١) ضمير رفع.

---

(١) «أَنَا»: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، «قَائِمٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) «هُمَا»: ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، «قَائِمَانِ»: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(٣) «هُمْ»: ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، «قَائِمُونَ»: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) «إِيَّا»: ضمير منفصل مفعول به مقدم لقوله نَعْبُدُ مبني على السكون في محل نصب، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«نَعْبُدُ»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: نحن.

(٢) وضمير نصب وجر مشترك بينهما.

فضمائر الرفع المتصلة هي التي في نحو:

- كَتَبْتُ، وكَتَبْنَا.

- وكَتَبْتَ، وكَتَبْتِ، وكَتَبْتُمَا، وكَتَبْتُمْ، وكَتَبْتُنَّ.

- وكَتَبَ، وكَتَبَتْ، وكَتَبَا، وكَتَبَتَا، وكَتَبُوا، وكَتَبْنَ.

والضمائر المشتركة بين النصب والجر، نحو: «جَاءَنِي غُلَامِي»، و«جَاءَنَا غُلَامُنَا»، و«جَاءَكَ غُلَامُكَ»، وهكذا

والضمائر كلها مبنية.

ومن الضمير المستتر ما يكون **مستترا وجوبا**، وهو ضمير التكلم والخطاب في المضارع والأمر، نحو: «أَقُومُ»، و«نَقُومُ»، و«تَقُومُ يَا زَيْدُ»، و«قُمْ».

ومنه ما يكون **مستترا جوازا**، وهو ضمير الغيبة، نحو: «زَيْدٌ قَامَ»، و«يَقُومُ»، و«هِنْدٌ تَقْعُدُ».

وخرج عن ذلك نحو: «خَلا»، و«عَدَا»، و«حَاشَا» في الاستثناء، فإن ضمير الغيبة فيها مستتر وجوبا.

فصل

ومن المبني أسماء الاشارة، كـ: «هَذَا» و«هَذِهِ» و«هَؤُلَاءِ» و«ذَلِكَ» و«تِلْكَ» و«أُولَئِكَ».

نحو: «هَذَا رَجُلٌ فَاضِلٌ»(١)، و«أُولَئِكَ الْقَوْمُ أَفَاضِلُ»(٢).

---

(١) «هَا»: حرف تنبيه، و«ذَا»: اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، «رَجُلٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) «أُولَاءِ»: اسم اشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع، والكاف: حرف خطاب

فصل

ومنه **الموصول**، وهو:

- «مَنْ» لذوي العِلْم، و«مَا» لغيرهم.
- والَّذِي، واللَّذَانِ، والَّذِينَ، والَّتِي، واللَّتَانِ، واللَّاتِي.

ولابد للموصول مِن جملة تقع بعده صلةً، ومِن ضمير يعود إليه، نحو: «سَمِعْتُ مَنْ يَقْرَأُ»(١)، و«أَعْجَبَنِي مَا حَصَلَ»(٢).

ومن المبني:

- **المركبات العددية** نحو: «أَحَدَ عَشَرَ»، «ثَلَاثَةَ عَشَرَ» إلىٰ «تِسْعَةَ عَشَرَ».
- **والمركبات المزجية المختومة بـ«وَيْهِ»**.

تقول: «جَاءَنِي تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا»(٣)، و«رَأَيْتُ سِيبَوَيْهِ»(٤).

مبني علىٰ الفتح، «الْقَوْمُ»: بدل من اسم الاشارة مرفوع بالضمة الظاهرة، «أَفَاضِلُ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة أيضا.

(١) «سَمِعْتُ»: فعل وفاعل، «مَنْ»: اسم موصول بمعنىٰ الذي مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب، «يَقْرَأُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، يعود علىٰ مَنْ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد الضمير في يقرأ.

(٢) «أَعْجَبَ»: فعل ماض، والنون للوقاية، والياء: مفعول به، و«ما»: اسم موصول بمعنىٰ الذي فاعل أعجب مبني علىٰ السكون في محل رفع، «حَصَلَ»: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، يعود علىٰ مَا، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(٣) «جَاءَ» فعل ماض، والنون للوقاية، والياء: مفعول به، و«تِسْعَةَ عَشَرَ»: فاعل مبني علىٰ الفتح في محل رفع، و«رَجُلًا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٤) «رَأَيْتُ»: فعل وفاعل، «سِيبَوَيْهِ»: مفعول به مبني علىٰ الكسر في محل نصب.

باب الفعل

الفعل ثلاثة أقسام: ماضٍ، ومضارع، وأمر، كما مر.

فصل

يختص **الفعل الماضي** بـ:

(١) تاء التأنيث، نحو: «قَامَتْ هِنْدٌ».

(٢) وضمير الرفع المتصل، نحو: «قُمْتُ».

وتدخل عليه «قد» نحو: «قَدْ قَامَ».

وحكمه أنه يبنىٰ علىٰ الفتح الظاهر إذا لم يكن آخره ألفا، ولم يتصل به ضمير رفع متحرك ولا واو جماعة، نحو: «قَامَ زَيْدٌ»[١].

فإن كان آخره ألفا بُني علىٰ فتح مقدر علىٰ الألف، منع من ظهوره التعذر، كـ: «أَلْقَىٰ زَيْدٌ»[٢].

وإن اتصل به ضمير رفع متحرك بني علىٰ فتح مقدر علىٰ آخره، منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، نحو:

---

(١) «قَامَ»: فعل ماض مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، «زَيْدٌ»: فاعل مرفوع.

(٢) «أَلْقَىٰ»: فعل ماض مبني علىٰ فتح مقدر علىٰ الألف منع من ظهوره التعذر، و«زَيْدٌ»: فاعل مرفوع بالضمة.

«ضَرَبْتُ»[١]، و«ضَرَبْنَ»[٢].

وإن اتصل به واو جماعة بني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة، نحو: «قَالُوا»[٣].

فصل

فعل الأمر يختص بالدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة، نحو: «افْعَلِي»[٤].

وحكمه أنه يبنى على السكون إلا إذا كان آخر مضارعه ألفا أو واوا أو ياء فيبنى على حذفها، نحو: «اخْشَ»، و«ادْعُ»، و«ارْمِ».

فإن اتصل به ألف تثنية أو واو جماعة أو ياء مخاطبة بُني على حذف النون، نحو: «افْعَلَا»[٥]، و«افْعَلُوا»[٦].

فصل

الفعل المضارع يختص بـ: لم، وسوف، والسين، نحو: «سَيَضْرِبُ»، و«سَوْفَ يَضْرِبُ».

---

(١) «ضَرَب»: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والتاء: ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع.

(٢) «ضَرَب»: فعل ماض... إلخ، والنون: ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

(٣) «قَال»: فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة، والواو: ضمير الغائبين فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(٤) «افْعَلِي»: فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون، والياء: فاعل مبني على السكون في محل رفع.

(٥) «افْعَلَا»: فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون، والألف: فاعل.

(٦) «افْعَلُوا»: فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل.

وحكمه أنه إذا تجرد عن الناصب والجازم يرفع بالضمة الظاهرة، فإذا دخل عليه ناصب نصب بالفتحة الظاهرة، وإذا دخل عليه جازم جزم بالسكون.

وهذا كله إذا كان صحيح الآخر، نحو: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»(١)، و«لَنْ يَضْرِبَ»، و«لَمْ يَضْرِبْ».

فإذا كان آخره ألفا قُدِّرَتْ عليها: الضمة في الرفع، والفتحة في النصب؛ للتعذر، وحذفت في الجزم، نحو: «يَخْشَىٰ زَيْدٌ»(٢)، و«لَنْ يَخْشَىٰ»(٣)، و«لَمْ يَخْشَ»(٤).

فإن كان آخر المضارع واوا أو ياء قدرت عليهما الضمة في الرفع، وظهرت عليهما الفتحة في النصب، وحذفتا في الجزم، نحو: «يَدْعُو زَيْدٌ»(٥)، و«يَرْمِي»(٦)، و«لَنْ يَدْعُوَ»(٧)، و«لَنْ يَرْمِيَ»(٨)، و«لَمْ يَدْعُ»(٩)، و«لَمْ يَرْمِ»(١٠).

---

(١) «يَضْرِبُ»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، و«زَيْدٌ»: فاعل مرفوع.

(٢) «يَخْشَىٰ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر، و«زَيْدٌ»: فاعل مرفوع.

(٣) «لَنْ»: حرف نفي ونصب واستقبال، «يَخْشَىٰ»: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر.

(٤) «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَخْشَ»: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها.

(٥) «يَدْعُو»: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علىٰ الواو منع من ظهورها الثقل.

(٦) «يَرْمِي»: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثقل.

(٧) «لَنْ»: حرف نفي ونصب واستقبال، «يَدْعُوَ»: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٨) و«لَنْ يَرْمِيَ» مثله.

(٩) «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها.

(١٠) «لم»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَرْمِ»: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

فإذا اتصل به ضمير تثنية أو واو جمع أو ياء مخاطبة نحو: «يَفْعَلَانِ»، و«تَفْعَلَانِ»، و«يَفْعَلُونَ»، و«تَفْعَلُونَ»، و«تَفْعَلِينَ» -وهي الأفعال الخمسة- رُفِعَ بثبوت النون، ونصب وجزم بحذفها، نحو: «يَفْعَلَانِ»[(١)]، و«لَنْ يَفْعَلَا»[(٢)]، و«لم يَفْعَلَا»[(٣)].

فإذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة، نحو: «لَيَضْرِبَنَّ زَيْدٌ»، أو الخفيفة، نحو: «لَيَضْرِبَنْ»، بُني علىٰ الفتح.

فإذا اتصلت به نون النسوة بني علىٰ السكون، نحو: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾.

فصل

نواصب ا لمضارع أربعة:

الأول: «أَنْ»، نحو: «يُعْجِبُنِي أَنْ تَجِيءَ»[(٤)].

الثاني: «لَنْ»، نحو: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾[(٥)].

الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها.

(١) «يَفْعَلَانِ»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون، والألف: فاعل مبني علىٰ السكون في محل رفع.

(٢) «لَنْ»: حرف نفي ونصب واستقبال، «يَفْعَلَا»: منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون، والألف: فاعل.

(٣) «يَفْعَلَا»: مجزوم بحذف النون.

(٤) «يُعْجِبُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء: مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب، «أَنْ»: حرف مصدري ونصب، و«تَجِيءَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يُعْجِبُ، والتقدير: يعجبني مجيئك.

(٥) «لَنْ»: حرف نفي ونصب واستقبال، «أَبْرَحَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، و«الأَرْضَ»: مفعول به منصوب بالفتحة

الثالث: «كَيْ»، نحو: ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ ﴾[(١)].

الرابع: «إِذَنْ»، نحو: «إِذَنْ أُكْرِمَكَ»[(٢)] جوابا لمن قال: «أُرِيدَ أَنْ أَزُورَكَ».

وينصب بـ«أَنْ» مضمرة جوازا بعد لام كي، نحو: «جِئْتُ لِأَزُورَكَ»[(٣)].

وينصب بـ«أَنْ» مضمرة وجوبا في خمسة مواضع:

الأول: بعد لام الجحود، وهي المسبوقة بما كان أو بلم يكن، نحو: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ ﴾[(٤)] و﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ ﴾[(٥)].

الظاهرة.

(١) اللام: حرف تعليل وجر، و«كَيْ»: حرف مصدري ونصب، و«لَا»: نافية، و«تَأْسَوْا»: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون، والواو: فاعل، وكي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير: لعدم أساكم.

(٢) «إِذَنْ»: حرف جواب ونصب، و«أُكْرِمَ»: فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، والكاف: مفعول به مبني على الفتح.

(٣) اللام: لام كي وهي حرف تعليل وجر، و«أَزُورَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، والكاف: مفعول به، وأزور مع أن في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: لزيارتك، والجار والمجرور متعلق بجاء من جِئْتُ.

(٤) «مَا»: نافية، «كَانَ»: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، ولفظ الجلالة: اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «لِيُعَذِّبَهُمْ»: اللام: لام الجحود، و«يُعَذِّبَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، يعود على الله، والجملة في محل نصب خبر كان، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.

(٥) «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَكُن»: فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، ولفظ الجلالة: اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «لِيَغْفِرَ»: اللام: لام الجحود، و«يَغْفِرَ» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة

الثاني: بعد «حَتَّىٰ»، نحو: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾(١).

الثالث: بعد «أَوْ»، نحو: «لَأُلْزِمَنَّكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي»(٢).

الرابع والخامس: بعد الواو والفاء بشرط أن يسبقهما أحد الأمور التسعة المنظومة في قول القائل:

مُرْ وَادْعُ وَانْهَ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمِ تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ قَدْ كَمُلَا

مثالُ الأمرِ: «زُرْنِي وَأَزُورَكَ»(٣).

ومثالُ الدعاءِ: «رَبِّ وَفِّقْنِي وَأَعْبُدَكَ»(٤).

نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: هو، يعود على الله، والجملة في محل نصب خبر يكن، و«لَهُمْ»: جار ومجرور متعلق بيغفر، والميم: علامة الجمع.

(١) «حَتَّىٰ»: حرف غاية وجر بمعنىٰ إلىٰ، و«يَرْجِعَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتىٰ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«إِلَىٰ»: حرف جر، و«نَا»: ضمير المتكلم ومعه غيره مبني علىٰ السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بيرجع، و«مُوسَىٰ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف للتعذر.

(٢) اللام: موطئة للقسم، «أُلْزِمَ»: فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، والكاف: مفعول به مبني علىٰ الفتح في محل نصب، «أَوْ»: حرف عطف، «تُعْطِيَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، والنون للوقاية، والياء: مفعول به أول مبني علىٰ السكون في محل نصب، «حَقّ»: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، حق مضاف، وياء المتكلم: مضاف إليه مبني علىٰ السكون في محل جر، وأو عاطفة لمصدر مؤول علىٰ مصدر مقدر والتقدير: ليقعن لزومٌ مني أو إعطاءٌ منك.

(٣) «زُرْ»: فعل أمر، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: مفعول به، والواو للمعية، وَ«أَزُورَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، والكاف: مفعول به.

(٤) «رَبِّ»: منادىٰ حذفت منه ياء النداء، وهو منصوب بفتحة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة،

والنهيِ:

لَاتَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ[١]

والسؤالِ -وهو الاستفهام-: «هَلْ أَسْأَلُكَ وَتُجِيبَنِي؟»[٢].

والعَرْضِ نحوُ: «أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا وَتُصِيبَ خَيْرًا»[٣].

والتحضيضِ: «هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا وَيُشْكَرَ»[٤].

والتمني نحو:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا وَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ[٥]

والأصل: يا ربي، «وَفِّقْ»: فعل دعاء، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: مفعول به، والواو للمعية، و«أَعْبُدَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية، والفاعل مستتر وجوبا تقديره: أنا، والكاف: مفعول به.

(١) «لَا»: ناهية، «تَنْهَ»: فعل مضاع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه الألف نيابة عن السكون، والفاعل مستتر وجوبا تقديره: أنت، و«عَنْ خُلُقٍ»: جار ومجرور متعلق بتَنْهَ، والواو للمعية، و«تَأْتِيَ»: منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، و«مِثْلَهُ»: مفعول به، ومضاف إليه.

(٢) «هَلْ»: حرف استفهام مبني على السكون، «أَسْأَلُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنا، والكاف مفعول به، والواو للمعية، «تُجِيبَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية، والفاعل مستتر وجوبا تقديره: أنت، والنون للوقاية، والياء: مفعول به.

(٣) «أَلَا»: أداة عرض مبنية على السكون، و«تَنْزِلُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر وجوبا تقديره: أنت، و«عِنْدَ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بتنزل، و«نَا»: مضاف إليه مبني على السكون، و«تُصِيبَ»: الواو للمعية، «تُصِيبَ»: منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، و«خَيْرًا»: مفعول به منصوب.

(٤) «هَلَّا»: حرف تحضيض مبني على السكون، «أَكْرَمْتَ زَيْدًا»: فعل وفاعل ومفعول، «وَيُشْكَرَ»: الواو للمعية، «يُشْكَرَ»: منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، وفاعله مستتر جوازا تقديره: هو، يعود على زيد.

(٥) «أَلَا»: أداة استفتاح مبنية على السكون، «لَيْتَ»: حرف تمن تنصب الاسم وترفع

والترجي نحو: «لَعَلِّي أُرَاجِعَ الشَّيْخَ وَيُفَهِّمَنِي»(١).

وتحل الفاء محل الواو في كل ما ذكر.

فصل

وجوازم المضارع قسمان:

(١) قسم يجزم فعلا واحدا، وهو:

- لَمْ.
- ولَـمَّا.
- ولام الأمر والدعاء.
- و«لَا» في النهي والدعاء.

الخبر، «الشَّبَابَ»: اسم ليت منصوب بالفتحة، «يَعُودُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر جوازا تقديره: هو، يعود على الشباب، والجملة في محل رفع خبر ليت، «يَوْمًا»: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بيعود، «وَأُخْبِرَهُ»: الواو: للمعية، «أُخْبِرَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنا، والهاء: مفعول به مبني على الضم في محل نصب، «بِمَا»: الباء: حرف جر، و«مَا»: موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالباء، «فَعَلَ المَشِيبُ»: فعل وفاعل، والمفعول محذوف وهو العائد، والتقدير: فَعَلَهُ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(١) «لَعَلَّ»: حرف ترج ينصب الاسم ويرفع الخبر، والياء: ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب لأنه اسم لعل، «أُرَاجِعَ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، «الشَّيْخَ»: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة خبر لعل، والواو للمعية، «يُفَهِّمَ»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، وفاعله مستتر جوازا تقديره: هو، يعود على الشيخ، والنون للوقاية، والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

(٢) وقسم يجزم فعلين، وهو:

- إِنْ، وإِذْمَا، وهما حرفان.
- ومَتَىٰ، وأَيَّانَ، وهما ظرفا زمان.
- وأَيْنَ، وأَنَّىٰ، وحَيْثُمَا، وهي ظروف مكان.
- ومَنْ، ومَا، ومَهْمَا، وأَيٌّ، وكَيْفَمَا، وهي أسماء غير ظروف.

مثال لم نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾[١].

ومثال لما نحو: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[٢].

وقد تدخل عليهما همزة الاستفهام، نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[٣]، و«أَلَـمَّا أُحْسِنْ إِلَيْكَ؟»[٤].

ومثال لام الأمر: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾[٥].

(١) «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَلِدْ»: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والفاعل مستتر جوازا تقديره: هو، يعود علىٰ الله.

(٢) «لَـمَّا»: حرف نفي وجزم وقلب، «يَذُوقُوا»: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: فاعل مبني علىٰ السكون في محل رفع، «عذابِ»: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

(٣) الهمزة للتقرير، «لَمْ»: حرف نفي وجزم وقلب، «نَشْرَحْ»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: نحن، «لَكَ»: جار ومجرور متعلق بنشرح، «صَدْرَ»: مفعول به منصوب، والكاف: ضمير المخاطب مضاف إليه.

(٤) الهمزة للتقرير، «لَـمَّا»: حرف نفي وجزم وقلب، «أُحْسِنْ»: فعل مضارع مجزوم بلما، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنا، «إِلَيْكَ»: جار ومجرور متعلق بأُحسن.

(٥) اللام: لام الأمر، «يُنْفِقْ»: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، «ذُو»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، ذو مضاف، «سَعَةٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولام الدعاء نحو: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[١].

ولا في النهي نحو: ﴿لَا تَخَفْ﴾[٢].

وفي الدعاء نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾[٣].

ومثال «إِنْ» نحو: ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾[٤].

ومثال «إِذْمَا» نحو:

وَإِنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَـــا أَنْتَ آمِرٌ   بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّـــاهُ تَأْمُرُ آتِيَا[٥]

---

(١) اللام: لام الدعاء، «يَقْضِ»: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها، علىٰ: حرف جر، و«نا»: ضمير المتكلم ومعه غيره مبني علىٰ السكون في محل جر بعلىٰ، والجار والمجرور متعلق بيقضِ، «رَبُّ» فاعل مرفوع، والكاف: مضاف إليه مبني علىٰ الفتح في محل جر.

(٢) «لاَ»: ناهية، «تَخَفْ»: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت.

(٣) «رَبَّ»: منادىٰ حذف منه ياء النداء، الأصل: يا ربنا، وهو منصوب بالفتحة الظاهرة، رب مضاف، و«نَا»: ضمير مضاف إليه مبني علىٰ السكون في محل جر، و«لَا»: دعائية، «تُؤَاخِذْ»: فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، و«نَا»: مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب.

(٤) «إن»: حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه، و«تَتَّقُوا»: فعل مضارع مجزوم بإن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل مبني علىٰ السكون في محل رفع، ولفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، «يَجْعَلْ»: فعل مضارع مجزوم بإن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، يعود علىٰ الله، «لَكُمْ»: جار ومجرور متعلق بيجعل، «فُرْقَانًا»: مفعول به منصوب.

(٥) الواو: بحسب ما قبلها، «إِنَّ»: حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر، والكاف: ضمير المخاطب اسمها مبني علىٰ الفتح في محل نصب، «إِذْمَا»: حرف شرط جازم يجزم فعلين، «تَأْتِ»: فعل مضارع مجزوم بإذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، «مَا»: اسم موصول بمعنىٰ الذي مفعول به لتأت مبني علىٰ السكون في محل نصب، «أَنْتَ آمِرٌ»: مبتدأ وخبر، «بِهِ»: متعلق بآمر،

ومَتَىٰ نحو:

مَتَىٰ أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي[١]

وأَيَّانَ نحو:

أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا[٢]

وأَيْنَ نحو: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾[٣].

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، «تُلْفِ»: فعل مضارع مجزوم بإذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، «مَنْ»: اسم موصول بمعنىٰ الذي مفعول أول لتلف مبني علىٰ السكون في محل نصب، «إِيَّا»: ضمير منفصل مفعول به مقدم لتأمر، والهاء: حرف دال علىٰ الغيبة، «تَأْمُرُ»: فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وهو مَنْ، و«آتِيًا»: مفعول ثان لتلف، وجملة إذما وشرطها وجوابها في محل رفع خبر إن.

(١) «مَتَىٰ» اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب علىٰ الظرفية الزمانية متعلق بأَضَع، و«أَضَع»: فعل مضارع مجزوم بمتىٰ فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنا، و«الْعِمَامَةَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، «تَعْرِفُونِي»: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والأصل تعرفونني، والنون الثانية للوقاية، والياء: مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب.

(٢) «أَيَّانَ»: اسم شرط جازم مبني علىٰ الفتح في محل نصب علىٰ الظرفية الزمانية متعلق بنؤمنك، و«نُؤْمِنْ»: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: نحن، والكاف: مفعول به مبني علىٰ الفتح في محل نصب، و«تَأْمَنْ»: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، و«غَيْرَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، غير مضاف، و«نَا»: مضاف إليه مبني علىٰ السكون في محل جر.

(٣) «أَيْنَ»: اسم شرط جازم مبني علىٰ الفتح في محل نصب علىٰ الظرفية المكانية خبر مقدم لتكونوا، و«مَا»: صلة، و«تَكُونُوا»: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون، والواو: فاعل، و«يُدْرِكْ»: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، والكاف: ضمير المخاطب مفعول به مبني علىٰ الضم في محل نصب،

وأَنَّىٰ نحو:

فَأَصْبَحْتَ أَنَّىٰ تَأْتِهَا تَسْتَجِرْ بِهَا   تَجِدْ حَطَبًا جَزْلًا وَنَارًا تَأَجَّجَا[١]

وحَيْثُمَا نحو:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّـ   ـهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ[٢]

ومَنْ نحو: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾[٣].

والميم: علامة الجمع، و«المَوْتُ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(١) «أَصْبَح»: فعل ماض ناقص، والتاء: ضمير المخاطب اسمها، وجملة ما بعدها خبرها، «أَنَّىٰ»: اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب علىٰ الظرفية المكانية متعلق بتأت، و«تَأْتِ»: فعل مضارع مجزوم بأنىٰ فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره: أنت، و«هَا»: مفعول به مبني علىٰ السكون في محل نصب، و«تَسْتَجِرْ»: فعل مضارع بدل من تأت بدل اشتمال مجزوم بالسكون، «بِهَا»: متعلق بتستجر، «تَجِدْ»: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، و«حَطَبًا»: مفعول به منصوب، و«جَزْلًا»: نعت له، «وَنَارًا»: الواو حرف عطف، «نَارًا»: معطوف علىٰ حَطَبًا منصوب بالفتحة الظاهرة، «تَأَجَّجَا»: فعل ماض، والألف: فاعل مبني علىٰ السكون في محل رفع، وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتجد.

(٢) «حَيْثُمَا»: اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب علىٰ الظرفية المكانية متعلق بتستقم، و«تَسْتَقِمْ»: فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: أنت، «يُقَدِّرْ»: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، «لَكَ»: متعلق به، «اللَّـهُ»: فاعل مرفوع، «نَجَاحًا»: مفعول به منصوب، «فِي غَابِرِ»: جار ومجرور متعلق بيقدر، غَابِرِ: مضاف، و«الْأَزْمَانِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٣) «مَنْ»: اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، و«يَعْمَلْ»: فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله مستتر وجوبا تقديره: هو، يعود علىٰ مَنْ، و«سُوءًا»: مفعول به منصوب، و«يُجْزَ»: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: هو، يعود علىٰ مَن، و«بِهِ»: جار ومجرور متعلق بيجز، ومجموع الشرط والجزاء في محل رفع خبر المبتدأ.

ومَا نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[١].

ومَهْمَا نحو:

مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ[٢]

وأي نحو: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٣].

وكيفما نحو: «كَيْفَمَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ»[٤].

---

(١) «مَا»: اسم شرط جازم مفعول به مقدم لقوله تفعلوا مبني على السكون في محل نصب، و«تفعلوا»: فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو: فاعل، و«مِنْ خَيْرٍ»: جار ومجرور بيان لما في محل نصب على الحالية، و«يَعْلَمْ»: جواب الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه السكون، والهاء: ضمير الغائب مفعول به مقدم، و«اللَّـهُ»: فاعل مرفوع.

(٢) «مَهْمَا»: اسم شرط مبتدأ، و«تَأْمُرِي»: مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: فاعل، و«الْقَلْبَ»: مفعول به، و«يَفْعَلِ»: جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لموافقة حركة الرَوي، ومجموع الشرط والجزاء في محل رفع خبر ا لمبتدأ، وعائده محذوف، أي: تأمري به القلب يفعله.

(٣) «أَيًّا»: اسم شرط مفعول به منصوب بتدعوا، و«ما»: صلة، و«تدعوا»: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو: فاعل، «فَلَهُ»: الفاء واقعة في جواب الشرط، ولَهُ: جار ومجرور خبر مقدم، و«الأَسْمَاءُ»: مبتدأ مؤخر، و«الحُسْنَىٰ»: نعت للأسماء ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وجملة المبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط.

(٤) «كَيْفَمَا»: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب بتجلس على الحالية، و«تَجْلِسْ»: فعل الشرط، و«أَجْلِسْ»: جوابه، وهما مجزومان وعلامة جزمهما السكون.

باب الحرف

الحرف ثلاثة أقسام:

(١) حرف يختص بالأسماء، كحروف الجر.

(٢) وحرف يختص بالأفعال، نحو: «قَدْ».

(٣) وحرف يشترك بين الأسماء والأفعال، نحو: «هَلْ تَقُومُ»، و«هَلْ قَامَ زَيْدٌ»، و«هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ».

فصل

من الحروف:

(١) حرف التنبيه، نحو: «ها إِنَّ عَمْرًا بِالْبَابِ».

(٢) وحروف التصديق، وهي: «نَعَمْ»، و«أَجَلْ»، و«جَيْرِ».

(٣) وحرفا الخطاب، وهما: الكاف، والتاء، في نحو: «ذَلِكَ» و«أَنْتَ».

(٤) وحرف الردع وهو: «كَلَّا».

(٥) وهاء السكت، نحو: «كَيْفَهْ»، و﴿ مَالِيَهْ ﴾، و﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾، وهي: هاء ساكنة تزاد في كل متحرك حركته غير إعرابية لأجل الوقف.

فهرس الموضوعات